

قُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَمَا يُبْدِئُ الْبَطْلُ وَمَا يُعِيدُ ٤٩ قُلْ إِنْ ضَلَّتْ
 فَإِنَّمَا أَضَلُّ عَلَى نَفْسِي وَإِنْ أَهْتَدَتْ فِيمَا يُوحَى إِلَيَّ رَبِّي إِنَّهُ وَ
 سَمِيعٌ قَرِيبٌ ٥٠ وَلَوْ تَرَى إِذْ فَرَغُوا فَلَا فَوْتَ وَلَخِذْوًا مِنْ
 مَكَانٍ قَرِيبٍ ٥١ وَقَالُوا إِمَّا بِهِ وَإِنَّ لَهُمُ التَّنَاؤُشُ مِنْ
 مَكَانٍ بَعِيدٍ ٥٢ وَقَدْ كَفَرُوا بِهِ مِنْ قَبْلٍ وَيَقْذِفُونَ
 بِالْغَيْبِ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ ٥٣ وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ
 كَمَا فَعَلَ بِأَشْيَا عِهْمٍ مِنْ قَبْلٍ إِنَّهُمْ كَانُوا فِي شَكٍ مُّرِيبٍ ٥٤

سورة فاطر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا أُولَئِيَّ
 أَجْنِحَةٍ مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَعَ يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى
 كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ١ مَا يَفْتَحَ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا
 وَمَا يَمْسِكَ فَلَا مُرْسَلٌ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ٢
 يَأْتِيهَا النَّاسُ أَذْكُرُ وَأَنْعَمْتَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ هَلْ مِنْ خَلِيقٍ غَيْرُ اللَّهِ
 يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَإِنَّ تَوْفِكُونَ ٣

وَإِن يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كُذِّبَتْ رُسُلٌ مِّنْ قَبْلِكَ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ
 ١ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلَا تَغْرِبُنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا
 وَلَا يَغْرِبُنَّكُم بِاللَّهِ الْغَرُورُ ٢ إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌ فَلَا تَخِذُوهُ
 عَدُوًّا إِنَّمَا يَدْعُوا حِزْبَهُ وَلَيَكُونُوا مِنْ أَصْحَابِ السَّعِيرِ ٣ الَّذِينَ
 كَفَرُوا هُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ
 مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ٤ أَفَمَنْ زِينَ لَهُ وُسُوءُ عَمَلِهِ فَرَاءٌ وَحَسَنَاتٌ فَإِنَّ
 اللَّهَ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ فَلَا تَذَهَّبْ نَفْسُكَ عَلَيْهِمْ
 حَسَرَاتٌ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَصْنَعُونَ ٥ وَاللَّهُ الَّذِي أَرْسَلَ
 الرِّيحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا فَسُقْنَاهُ إِلَى بَلَدِ مَيِّتٍ فَأَحْيَنَا بِهِ الْأَرْضَ
 بَعْدَ مَوْتِهَا كَذِّلَكَ النُّشُورُ ٦ مَنْ كَانَ رِيدُ الْعِزَّةِ فَلِلَّهِ الْعِزَّةُ جَمِيعًا
 إِلَيْهِ يَصْعُدُ الْكَلْمُ الْطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ وَالَّذِينَ
 يَمْكُرُونَ السَّيِّئَاتِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَكْرُؤُ اولَئِكَ هُوَ بُورٌ
 ٧ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ مِّنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ جَعَلَكُمْ أَزْوَاجًا
 وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنْثَى وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ وَمَا يُعْمَرُ مِنْ مُعْمَرٍ
 وَلَا يُنَقصُ مِنْ عُمُرِهِ إِلَّا فِي كِتَابٍ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ٨

وَمَا يَسْتَوِي الْبَحْرَانِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ سَاعِنْ شَرَابُهُ وَهَذَا
 مِلْحٌ أَجَاجٌ وَمِنْ كُلِّ تَأْكُلُونَ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرُجُونَ
 حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى الْفُلْكَ فِيهِ مَوَاحِرٌ تَبَغُّوْا مِنْ فَضْلِهِ
 وَلَعَلَّكُمْ تَشَكُّرُونَ ۝ ۱۲ يُولَجُ الَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولَجُ
 النَّهَارَ فِي الَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلُّ يَحْرِي
 لِأَجْلِ مُسَمَّى ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ وَالَّذِينَ
 تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ مَا يَمْلِكُونَ مِنْ قِطْمِيرٍ ۝ ۱۳ إِنْ
 تَدْعُوهُمْ لَا يَسْمَعُوْا دُعَاءَكُمْ وَلَوْ سَمِعُوا مَا أَسْتَجَابُوا لَكُمْ
 وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ يَكْفُرُونَ بِشَرِكَكُمْ وَلَا يُنْتَهُ مِثْلُ خَيْرِ
 * يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ هُوَ الْغَنِيُّ ۝ ۱۴
 الْحَمِيدُ ۝ ۱۵ إِنْ يَسْأَيُّدُهُنَّكُمْ وَيَأْتِي مَخْلُقٌ جَدِيدٌ
 وَمَا ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ ۝ ۱۶ وَلَا تَرِزُّ وَازِرٌ وَرَازِرٌ أُخْرَىٰ وَإِنْ
 تَدْعُ مُشْكَلَةً إِلَى حِمْلَهَا لَا يُحْمَلُ مِنْهُ شَيْءٌ وَلَوْ كَانَ ذَاقْرَبَ
 إِنَّمَا تُنْذِرُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ بِالْغَيْبِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ
 وَمَنْ تَرَزَّكَ فَإِنَّمَا يَتَرَزَّكَ لِنَفْسِهِ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ ۝ ۱۷



وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ ^{١٩} وَلَا الظُّلْمَتُ وَلَا النُّورُ
 وَلَا الظِّلُّ وَلَا الْحُرُورُ ^{٢١} وَمَا يَسْتَوِي الْأَحْيَاءُ وَلَا
 الْأَمْوَاتُ إِنَّ اللَّهَ يُسْمِعُ مَنْ يَشَاءُ وَمَا أَنْتَ بِمُسْمِعٍ مِّنْ فِي
 الْقُبُورِ ^{٢٣} إِنَّ أَنْتَ إِلَّا نَذِيرٌ ^{٢٤} إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا
 وَنَذِيرًا وَإِنْ مِنْ أُمَّةٍ إِلَّا خَلَفَهَا نَذِيرٌ ^{٢٥} وَإِنْ يُكَذِّبُوكُمْ فَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ
 وَبِالْزُّبُرِ وَبِالْكِتَابِ الْمُنِيرِ ^{٢٦} ثُمَّ أَخَذْتُ الَّذِينَ كَفَرُوا
 فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرٌ ^{٢٧} أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ
 مَاءً فَأَخْرَجَنَا بِهِ ثَمَرَاتٍ مُّخْتَلِفًا الْوَانُهَا وَمِنَ الْجِبَالِ
 جُدُودٌ يَضْعُ وَحُمُرٌ مُّخْتَلِفُ الْوَانُهَا وَغَرَابِيبُ سُودٌ ^{٢٨}
 وَمِنَ النَّاسِ وَالدَّوَابِ ^{٢٩} وَالْأَنْعَمِ مُخْتَلِفُ الْوَانُهُ وَكَذَّالِكَ
 إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ ^{٣٠}
 إِنَّ الَّذِينَ يَتَلَوَّنَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنْفَقُوا مِمَّا
 رَزَقْنَاهُمْ سِرًا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تِجْرَةً لَّنْ تَبُورَ ^{٣١} لَيُوَفِّيهُمْ
 أُجُورُهُمْ وَيَزِيدُهُمْ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ وَغَفُورٌ شَكُورٌ ^{٣٢}

وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَبِ هُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ
 يَدَيْهِ إِنَّ اللَّهَ بِعِبَادِهِ لَخَيِّرٌ بَصِيرٌ ﴿٢١﴾ ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَبَ
 الَّذِينَ أَصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ
 مُّقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ بِإِذْنِ اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ
 الْفَضْلُ الْكَيْرُ ﴿٢٢﴾ جَنَّتُ عَدُنٍ يَدْخُلُونَهَا يُحَلَّوْنَ
 فِيهَا مِنْ أَسَاوِرِ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ ﴿٢٣﴾
 وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزَنَ إِنَّ رَبَّنَا الْغَفُورُ
 شَكُورٌ ﴿٢٤﴾ الَّذِي أَحَلَّنَا دَارَ الْمُقاَمَةِ مِنْ فَضْلِهِ لَا يَمْسُنا
 فِيهَا نَصَبٌ وَلَا يَمْسُنا فِيهَا الْغُوبُ ﴿٢٥﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا هُمْ
 نَارٌ جَهَنَّمَ لَا يُقْضَى عَلَيْهِمْ فَيَمُوتُوا وَلَا يُخْفَفُ عَنْهُمْ مِنْ
 عَذَابِهَا كَذِلِكَ نَجْزِي كُلَّ كُفُورٍ ﴿٢٦﴾ وَهُمْ يَصْطَرِخُونَ
 فِيهَا رَبَّنَا أَخْرِجْنَا نَعْمَلْ صَدِلَ حَاجِرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ
 أَوْلَمْ نُعَمِّرْ كُمْ مَا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَنْ تَذَكَّرَ وَجَاءَ كُمُ النَّذِيرُ
 فَذُوقُوا فَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ نَصِيرٍ ﴿٢٧﴾ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ
 غَيْبِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ وَعِلِيمٌ بِذَاتِ الْصُّدُورِ ﴿٢٨﴾

هُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلَائِفَ فِي الْأَرْضِ فَمَنْ كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفُورٌ وَلَا
يَزِيدُ الْكَافِرُونَ كُفُورُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ إِلَّا مَقْتَالًا وَلَا يَزِيدُ الْكَافِرُونَ
كُفُورُهُمْ إِلَّا خَسَارًا ﴿٢٩﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ شُرَكَاءَ كُلِّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ
دُونِ اللَّهِ أَرَوْنِي مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شُرُكٌ فِي السَّمَاوَاتِ
أَمْ أَتَيْتُهُمْ كِتَابًا فَهُمْ عَلَىٰ بَيِّنَاتٍ مِنْهُ بَلْ إِنْ يَعِدُ الظَّالِمُونَ
بَعْضُهُمْ بَعْضًا إِلَّا غُرُورًا ﴿٣٠﴾ إِنَّ اللَّهَ يُمْسِكُ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا وَلَئِنْ زَالَتَا إِنْ أَمْسَكُهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ
إِنَّهُ وَكَانَ حَلِيمًا غَفُورًا ﴿٣١﴾ وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهَدَ أَيْمَنِ هُمْ لِئِنْ جَاءَهُمْ
نَذِيرٌ لَيَكُونُنَّ أَهْدَى مِنْ إِحْدَى الْأُمَمِ فَلَمَّا جَاءَهُمْ نَذِيرٌ
مَا زَادَهُمْ إِلَّا نُفُورًا ﴿٣٢﴾ أَسْتِكْبَارًا فِي الْأَرْضِ وَمَكْرُ السَّيِّئَاتِ
وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا سُتُّ
الْأَوَّلِينَ فَلَنْ تَجِدَ لِسُتُّ اللَّهِ تَبَدِيلًا وَلَنْ تَجِدَ لِسُتُّ اللَّهِ تَحْوِيلًا
أَوْ لَمْ يَسِّرُ وَأَوْ فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُ وَأَيْفَ كَانَ عَيْقَبَةُ الَّذِينَ مِنْ
قَبْلِهِمْ وَكَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعِجِزَهُ وَمِنْ شَيْءٍ
فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ إِنَّهُ وَكَانَ عَلِيمًا قَدِيرًا ﴿٣٣﴾



وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِمَا كَسَبُوا مَا تَرَكَ عَلَىٰ ظَهِيرَهَا
مِنْ دَارَبَةٍ وَلَكِنْ يُؤَخِّرُهُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمٍّ فَإِذَا
جَاءَ أَجَلُهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِعِبَادِهِ بَصِيرًا

٤٥

سُورَةُ يَس

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَسٌ ۖ وَالْقُرْءَانُ الْحَكِيمُ ۗ إِنَّكَ لِمَنِ الْمُرْسَلِينَ ۚ عَلَىٰ
صِرَاطِ مُسْتَقِيمٍ ۗ تَنْزِيلُ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ ۗ لِتُنذِرَ قَوْمًا
مَا أَنذَرَ رَبَّاً وَهُمْ فَهُمْ غَافِلُونَ ۗ لَقَدْ حَقَّ الْقَوْلُ عَلَىٰ أَكْثَرِهِمْ
فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ۗ إِنَّا جَعَلْنَا فِي أَعْنَاقِهِمْ أَغْلَالًا فَهِيَ إِلَىٰ
الْأَذْقَانِ فَهُمْ مُقْمَحُونَ ۗ وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًا
وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبَصِّرُونَ ۗ وَسَوَاءٌ
عَلَيْهِمْ أَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ۗ إِنَّمَا تُنذِرُ
مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ وَخَشِيَ الرَّحْمَنَ بِالْغَيْبِ فَبَشِّرُهُ بِمَغْفِرَةٍ
وَأَجْرٍ كَرِيمٍ ۗ إِنَّا نَحْنُ نُحْيِ الْمَوْتَىٰ وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا
وَإِثْرَهُمْ وَكُلَّ شَيْءٍ أَخْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُّبِينٍ ۗ

١٧